

لسان العرب

(قور) قارَ الرجلُ يَقْوُرُ مَشَى على أطراف قدميه ليُخْفِيَ مَشْيَهُ قال
زَحَفْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا كُنْتُ مُزْمِعًا على صرْمِهَا وانْسَدَّتْ بِاللَّيْلِ قَائِرًا
وقارَ القانصُ الصيدَ يَقْوُرُهُ قَوْرًا خَتَلَهُ والقارَةُ الجُبَيْلُ الصغير وقال
الليثاني هو الجُبَيْلُ الصغير المُنْقَطِعُ عن الجبال والقارَةُ الصخرة السوداء وقيل هي
الصخرة العظيمة وهي أصغر من الجبل وقيل هي الجبل الصغير الأَسود المنفردُ شَيْهٌ
الأَكَمَّة وفي الحديث صَعِدَ قارَةَ الجبل كأنه أراد جبلًا صغيرًا فوق الجبل كما يقال
صَعِدَ قُنَّةَ الجبل أي أعلاه ابن شميل القارَةُ جُبَيْلٌ مُسْتَدْرَقٌ مَلَامُومٌ
طويل في السماء لا يَقْوُدُ في الأرض كأنه جُنُودٌ وهو عَظِيمٌ مُسْتَدِيرٌ والقارَةُ
الأَكَمَّةُ قال منظور بن مَرِّثَدِ الأَسَدِيِّ هل تَعْرِفُ الدارَ بأعلى ذي القُورِ ؟ قد
دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورٍ مُكْتَتِبِ اللَّوْنِ مَرُوحٍ مَمْطُورٍ أَرَمَانَ
عَيْنَاءُ سُورُورٍ المَسْرُورُ قوله بأعلى ذي القور أي بأعلى المكان الذي بالقور
وقوله قد درست غير رماد مكفور أي دَرَسَتْ مَعَالِمُ الدارِ إِلَّا رَمَادًا مَكْفُورًا وهو
الذي سَفَّتْ عليه الريحُ الترابَ فغطاه وكَفَّرَهُ وقوله مكتتب اللون يريد أنه يَضْرِبُ
إلى السواد كما يكونُ وَجْهُهُ الكئيبُ ومَرُوحٌ أَصَابَتْهُ الريحُ وممطور أَصَابَهُ المطرُ
وعيناء مبتدأٌ وسُرُورُ المَسْرُورِ خبره والجملة في موضع خفض بإضافة أَرَمَانَ إليها
والمعنى هل تعرف الدار في الزمان الذي كانت فيه عيناء سُورُورٍ من رآها وأَحْبَاهُ
والقارَةُ الحَرَّةُ وهي أرض ذات حجارة سود والجمع قاراتٌ وقارٌ وقُورٌ وقِيرَانٌ وفي
الحديث فله مَثَلٌ قُورٍ حَسْمَى وفي قاصيد كعب وقد تَلَفَّحَ بالقُورِ العَسَاقِيلُ
وفي حديث أُم زرع على رأسِ قُورٍ وَعَثَّ قال الليث القُورُ جمع القارة والقيرانُ
جمعُ القارَةِ وهي الأصغر من الجبال والأعاطم من الآكام وهي متفرقة خشنة كثيرة الحجارة
ودار قَوْرَاءُ واسعة الجوف والقار القطيع الضخم من الإبل والقارُ أيضًا اسم للإبل قال
الأَغْلَابُ العَجْلِيُّ ما إِنْ رَأَيْنا مَلِكًا أَغَارًا أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَّةً وقارا وفارسا
يَسْتَلِبُ الهَجَارَ القِرَّةَ والقارُ الغنم والهجار طَوْقُ المَلِكِ بلغة حمير قال
ابن سيده وهذا كله بالواو لأن انقلاب الألف عن الواو عيناً أكثر من انقلابها عن الياء
وقارَ الشيءَ قَوْرًا وقَوْرَهُ قطع من وَسَطِهِ خرفاً مستديراً وقَوْرَ الجَيْبِ فعل
به مثل ذلك الجوهرِ قَوْرَهُ واقْتَوْرَهُ واقْتَوْرَهُ واقْتَوْرَهُ وقَوْرَهُ فعل
فتَقَوْرَ السحابُ أي تَقَطَّعَ وتَفَرَّقَ فِرْقًا مستديرة ومنه قُوارةُ القميص

والجَيْبِ والبَطَّيْخِ وفي حديث معاوية في فِئائِهِ أَعْنَزُ دَرَّ هُنَّ غُبَيْرُ يُحْلَبِينَ
في مثل قُوَارَةِ حَافِرِ البَعِيرِ أَي ما استدار من باطن حافره يعني صِغَرَ المِحْلَبِ
وضيقه وصفه باللُّؤْمِ والفقر واستعار للبعير حافراً مجازاً وإِنما يقال له خف
والقُوَارَةُ ما قُوِّرَ من الثوب وغيره وخص اللحياني به قُوَارَةَ الأَدِيمِ وفي أمثال
العرب قَوِّرِي وَالطُّفِي إِِنما يقوله الذي يُرْكَبُ بالطُّلْمِ فيسأل صاحبه فيقول
ارْ فُوقُ أَبُوقِ أَحْسِنُ التهذيب قال هذا المثل رجل كان لامرأته خِدْنٌ فطلب إليها
أَن تتخذ له شِراكَيْنِ من شَرَجِ اسْتِ زوجها قال ففَطَّعَتْ بِذلك فَأَبَ أَن يَرْضَى دون
فعل ما سألتها فنظرت فلم تجد لها وجهاً ترجو به السبيل إليه إِلا بفساد ابن لها
فَعَمَدَتْ فَعَمَدَتْ على مِبالِهِ عَقِيَّةً فَأَخْفَتْهَا فَعَسَّرَ عليه البولُ فاستغاث
بالبكاء فسألتها أَبوه عَمَّ أَبكاه فقالت أَخذه الأُسْرُ وقد نُعِتَ له دواؤه فقال وما
هو؟ فقالت طَرِيدَةٌ تُقَدِّسُ له من شَرَجِ اسْتِكَ فاستعظم ذلك والصبي يَتَصَوَّرُ
فلما رأى ذلك نَجِعَ لها به وقال لها قَوِّرِي وَالطُّفِي فقطعت منه طَرِيدَةٌ
تَرْضِيَّةً لخليلها ولم تَنْظُرْ سَدَادَ بَعْلِهَا وَأَطَلَّت عن الصبي وسَلَّمَتْ
الطَّرِيدَةَ إِلى خليلها يقال ذلك عند الأمر بالاستيِّقاءِ من الغَرِيرِ أَوْ عند
المَرَزَةِ في سوء التدبير وطَلَبِ ما لا يُوصَلُ إِليه وقارَ المرأةَ خَتَنَها وهو من
ذلك قال جرير تَفَلَّقَ عن أَنزَفِ الفَرَزْدَقِ عارِدٌ له فَضَلاتٌ لم يَجِدْ من
يَقُورُها والقارة الدُّبَّةُ والقارةُ قومٌ رُماة من العرب وفي المثل قد أَنزَفَ
القارةَ مَنْ راماها وقارةُ قبيلة وهم عَضَلٌ والدِّيشُ ابنا الهونِ بن خُزَيْمَةَ
من كِنانةٍ سُمُّوا قارةً لاجتماعهم والْتِفافِهِم لما أَراد ابن الشَّادِخِ أَن
يُفَرِّقَهُم في بني كنانة قال شاعرهم دَعَوْنا قارةً لا تُنْفِرُونا فَنُجِفَلْ مثل
إِجْفالِ الظَّالِمِ وهم رُماةٌ وفي حديث الهجرة حتى إِذا بَلَغَ بَرَكُ الغِمَّادِ
لقية ابن الدِّغْنَةَ وهو سَيِّدُ القارة وفي التهذيب وغيره وكانوا رُماةَ الحَدَقِ في
الجاهلية وهم اليوم في اليمن ينسبون إِلى أَسَدِ والنسبة إِليهم قاريٌّ وزعموا أَن
رجلين التقيا أَحدهما قاريٌّ والآخر أَسَدِيٌّ فقال القاريُّ إِن شئتَ صارعتُك وَإِن شئتَ
سابقْتُك وَإِن شئتَ راميتُك فقال اخْتَرْتُ المُرَّامَةَ فقال القاريُّ أَنزَفْتُني
وَأَنشد قد أَنزَفَ القارةَ من راماها إِنا إِذا ما فِئَّةٌ نَلَقاها نَرُدُّ أُولَها
على أَخْراها ثم انتزع له سهماً فَشَكََّ فؤادَهُ وقيل القارةُ في هذا المثل
الدُّبَّةُ وذكر ابن بري قال بعض أَهل اللغة إِِنما قيل « أَنزَفَ القارةَ من راماها
» لِحرب كانت بين قريش وبين بكر بن عبد مناة بن كنانة قال وكانت القارةُ مع قريش فلما
التقى الفريقان راماها الآخرون حين رَمَتْهُمُ القارةُ فقيل قد أَنصفكم هؤلاء الذين

ساو وكم في العمل الذي هو صناعتكم وأراد الشّدّاخ أن يُفَرِّق القارّة في
 قبائل كنانة فأبوا وقيل في مثل لا يَفْطِنُ الدُّبُّ الحجارّة ابن الأعرابي
 القيِّيرُ الأُسوارُ من الرُّمّة الحاذقُ من قارَ يَقُورُ ويقال قُورَتُ خُفِّ البعير
 قُوراً واقْتَرَتُهُ إذا قَوَّرتَه وقُورَتُ البطيخة قَوَّرتها والقُورّة مشتقة من
 قُورّة الأَدِيم والقِرطاس وهو ما قَوَّرتَ من وسطه ورَمَيْتَ ما حَوَالَيْهِ كقُورّة
 الجَيْبِ إذا قَوَّرتَه وقُورَتَه والقُورّة أيضاً اسم لما قطعت من جوانب الشيء
 المُقَوَّر وكل شيء قطعت من وسطه خرقاً مستديراً فقد قَوَّرتَه والاقُورارُ تَشَنُّجُ
 الجلد وانحناءُ الصلب هُزالاً وكبِيراً واقُورَرَّ الجلدُ اقُوراراً تَشَنُّجَ كما قال
 رُؤبةُ بن العَجَّاجِ وانعاجَ عُوْدِي كالشَّطِيفِ الأَخْشَنِ بعد اقُورارِ الجِلْدِ
 والتَّشَنُّنِ يقال عَجَّتُهُ فانعاجَ أي عطفته فانعطف والشطيف من الشجر الذي لم يَجِدْ
 رِيَّه فصَلَبَ وفيه نُدُوَّةٌ والتَّشَنُّنُ هو الإِخلاقُ ومنه الشَّنَّةُ القِرْبَةُ
 البالية وناقية مُقَوَّرَةٌ وقد اقُورَرَّ جلدُها وانحذت وهُزِلَتُ وفي حديث الصدقة ولا
 مُقَوَّرَةٌ الأَلْيَاطِ الاقُورارُ الاسترخاء في الجُلُودِ والأَلْيَاطُ جمعُ لَيْطٍ وهو قشر
 العُودِ شبهه بالجلد لالتزاقه باللحم أراد غير مسترخية الجلود لهُزالها وفي حديث أبي
 سعيد كجلد البعير المُقَوَّرِ واقْتَرَتُ حديثَ القوم إذا بَحَثتَ عنه وتَقَوَّرَ
 الليلُ إذا تَهَوَّرَ قال ذو الرمة حتى تَرَى أَعْجَازَهُ تَقَوَّرَ أي تَذَهَبُ
 وتُدْبِرُ وانقارتِ الرُّكِيَّةِ انْقِيَاراً إذا تَهَدَّتْ قال الأَزْهَرِيُّ وهو مأخوذ من
 قولك قُورَتُهُ فانقارَ قال الهُذَلِيُّ جادَ وعَقَّتْ مُزْنَهُ الرِيحُ وان قارَ به
 العَرَضُ ولم يَشْمَلِ أراد كأنَّ عَرَضَ السحابِ انقارَ أي وقعت منه قطعة لكثرة
 انصبابِ الماء وأصله من قُورَتُ عَيْنِهِ إذا قَلَعْتها والقُورُ العُورُ وقد قُورَتُ
 فلاناً فقأَت عينه وتَقَوَّرَتِ الحيةُ إذا تَثَنَّتْ قال الشاعر يصف حية تَسْرِي إلى
 الصَّوْتِ والظلماءُ داجِنَةٌ تَقَوَّرُ السَّيْلُ لاقى الحَيْدَ فاطَّلاعا وانقارتِ
 البئرُ انهدمت ويومُ ذي قارِ يومُ لبني شَيْبَانَ وكان أَبِرَ ويزُ أَعْزَاهُمُ جيشاً
 فظَفِرَتُ بنو شَيْبَانَ وهو أول يوم انتصرت فيه العرب من العجم وفلانُ ابنُ عبدِ القاريُّ
 منسوب إلى القارّة وعبد مُذَوَّسٌ ولا يضاف والاقُورارُ الضُّمُّرُ والتَّغْيِيرُ وهو
 أيضاً السِّمَنُ صِدِّدٌ قال قَرَّبَنَ مُقَوَّراً كأنَّ وَضِيئَهُ بِنِيقٍ إذا ما
 رامَه العُقْرُ أَجَمًا والقُورُ الحَبْلُ الجَيِّدُ الحديثُ من القطن حكاه أبو
 حنيفة وقال مرة هو من القطن ما زرع من عامه ولقيت منه الأَقُورِينَ والأَمَرِينَ
 والبُرْحِينَ والأَقُورِيَّاتِ وهي الدواهي العظام قال نَهَارُ ابن تَوْسَعَةَ وكنا
 قَبْلَ مُلْكِ بني سُلَيْمٍ نَسُومُهُمُ الدَّوَاهِي الأَقُورِينَ والقُورُ الترابُ

المجتمع وقوران موضع الليث القارية طائر من السُّودان يبيِّنات أَكْثَرُ ما تأكل العنَّابُ والزيتونُ وجمعها قَواري سميت قاريةً لسوادها قال أبو منصور هذا غلط لو كان كما قال سميت قاريةً لسوادها تشبيهاً بالقارِّ لقل قاريةً بتشديد الياء كما قالوا عاريةً من أعار يُعير وهي عند العرب قاريةً بتخفيف الياء وروي عن الكسائي القاريةً طير خُضِر وهي التي تُدعى القوارير قال والقريُّ أولُّ طير قُطوعاً خُضِرُ سودُ المناقير طوالها أضعف من الخُطَّافِ وروي أبو حاتم عن الأصمعي القاريةً طير أخضر وليس بالطائر الذي نعرف نحن وقال ابن الأعرابي القاريةً طائر مشؤوم عند العرب وهو الشَّقِرُّ اق واقورَّت الأرض اقوراراً إذا ذهب نباتها وجاءت الإبل مقورةً أي شاسفةً وأنشد ثم قفلاًن قفلاً مقوراً قفلاًن أي ضمَّرنَ ويبدسنَ قال أبو وجزة يصف ناقة قد ضمَّرتَ كما نما اقورَّ في أنساعها لهقُّ مُرمِّعٌ بسواد الليل مكحولٌ والمقورُّ أيضاً من الخيل الضامر قال بشر يضمُّمُّرُّ بالأصائل فهو زهدٌ أقبُّ مقلاًصٌ فيه اقورارُ